

تأثير التدريس على وفق إستراتيجية (Cube) في تحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي وتنمية دافع الانجاز الدراسي

farhad.mustafa@su.edu.krd

أ.م.د. فرهاد على مصطفى

الملخص

هدفا البحث :

- التعرف على تأثير التدريس على وفق إستراتيجية (Cube) في التحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي - كورس الثاني لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية.
 - التعرف على تأثير التدريس على وفق إستراتيجية (Cube) على دافع الانجاز الدراسي لمادة البحث العلمي - كورس الثاني لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية.
- يهدف البحث على:
- الكشف على الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق إستراتيجية (Cube) في تحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي.
 - الكشف على الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق إستراتيجية (Cube) في تنمية دافع الانجاز الدراسي.
- فروض البحث:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي-كورس الثاني.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في دافع الانجاز الدراسي لمادة البحث العلمي-كورس الثاني.
- تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (١٢٥) طالبا والذين يمثلون خمسة شعب، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وهم شعبة (C) وبواقع (٢٠) طالبا حيث مثلت المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج (Kagan)، و شعبة (D) بواقع (٢٠) طالبا المجموعة الضابطة التي درست على وفق طريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرس.
- وتم التكافؤ بين المجموعتين ببعض المتغيرات هي: (العمر الزمني بالاشهر - الذكاء(اختبار رافن) أظهرت النتائج.
١. تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق (أستراتيجية المكعب (Cube) على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي - كورس الثاني.
 ٢. تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق (أستراتيجية المكعب (Cube) على المجموعة الضابطة في دافع الانجاز الدراسي نحو مادة البحث العلمي- كورس الثاني.
- في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بالآتي:
١. أجرى دراسات مشابهة، للتعرف على اهمية أستراتيجية المكعب (Cube) لدى طلبة المراحل اخرى لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ونحو الدروس الأخرى.
 ٢. التقييم الدوري والمستمر دافع الانجاز الدراسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو الدرس البحث العلمي والدروس الأخرى.

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث:

ولقد شهد ميدان التربية العلمية في الآونة الأخيرة حركات إصلاح تربوية متعددة منها: حركة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع STS والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة STSE وحركة المعايير التربوية للتربية العلمية Science Education Standards.

وظهر التعلم المستند إلى الدماغ وتطبيقاته في مجال التعليم عامة، وتعليم العلوم خاصة في العقد الأخير من القرن الماضي؛ حيث يشير محمد خير، الفيصل حميد (٢٠١٤، ٥٣٣) أن العقد الأخير من القرن العشرين شهد ثورة معرفية في علم الأعصاب، بما قدمته التقنيات الحديثة من اكتشاف أسرار الدماغ، وتعرف وظائف كل جزء من أجزائه؛ لذا أطلق عليه عقد الدماغ.

ويضيف إريك جنسن (٢٠٠١، ٢) إلى أننا على أعتاب ثورة تتمثل في تطبيق الأبحاث الجديدة عن الدماغ في عمليتي التعليم والتعلم وسيكون لذلك تأثيراً على أوقات بدء الدوام الدراسي، وأنظمة الانضباط، وأساليب التقويم، واستراتيجيات التعليم، وأولويات الميزانية والبيئة الصفية، واستخدام التقنية.

ويشير مندور عبد السلام (٢٠١٥، ٥٨) إلى أن هذا النموذج يستند إلى التعلم المعرفي ويقوم على مسارين هما على النحو التالي: إدراك الخبرة، ومعالجة الخبرة، وتصنفه آمال عياش وأمل زهران (٢٠١٣، ١٦٧ - ١٧٠)، Morris, S and McCarthy, B (١٩٩٠) بأنه عبارة عن حلقة دائرية من ثمان خطوات تتبع أربع مراحل لتقديم المعلومات، أما المرحلة الأولى فهي الملاحظة التأملية وتتضمن خطوتين هما (الربط والدمج)، والمرحلة الثانية هي بلورة المفهوم وتتضمن (التصور والاعلام)، والمرحلة الثالثة هي التجريب النشط وتتضمن (التطبيق والتوسع) والمرحلة الرابعة هي الخبرات المادية المحسوسة وتتضمن (التقنية والأداء)، وهذه الخطوات الثمانية تعظم شأن أنماط التعلم والسيطرة الدماغية.

وعليه فإن الحاجة إلى الإنجاز هي الرغبة في أداء العمل بصورة توافق معايير الفرد ذاته، وهي لها عموميتها في مجالات الحياة المختلفة، ويمكن تحديد مظاهر هذه الحاجة في المجالات الأكاديمية فتسمى بـ "دافعية الإنجاز الدراسي" وهي تتضح بالحالة النفسية التي تعكس بصورة التناقص مع الآخرين في ضوء مستويات عالية من الامتياز الأكاديمي.

كذلك أكدت الدراسات أن زيادة الاهتمام بالتفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين يزيد من دافعيتهم للتعلم وينتج متعلمين دائمي التعلم، يمتلكون أدوات التعلم الذاتي والدافعية الذاتية لاكتساب المعرفة والبحث عنها، وللتفكير أثر كبير في إنعاش عقول المتدربين وتدريبهم على حل مشكلاتهم وتدبر أمور حياتهم ودفعهم لمسيرة الانفجار التكنولوجي. (العياصرة، ٢٠١٣، ص ٢٢)

١-٢ مشكلة البحث:

تعد مفردات مادة البحث العلمي من المناهج التي تتطلب ترتيب المفاهيم بحيث تبدو كوحدة معرفية متماسكة ومتراصة، حيث يتطلب تدريسها استخدام استراتيجيات تساعد على ذلك، كما إن الاستراتيجيات التقليدية قد تحقق أو لا تحقق هذا الغرض إذ أنها تلقن الطالب وتبين له أهمية كل مادة تعليمية دون الربط بين المفاهيم والمواضيع التي تحتويها المادة التعليمية، إضافة إلى ذلك عند ربط المفاهيم ببعضها من أجل الوصول إلى المفهوم العلمي للمادة وبالتالي التوصل إلى تعلم ذو معنى.

وعلى الرغم من اهتمام الكثير المربين والباحثين لبحث العلمي، إلا أننا نلاحظ مازالت بحاجة الى الدراسات التربوية الحديثة بكل مجالاتها، وذلك من اجل ايجاد بدائل تعليمية حديثة ومتطورة في اهدافها ومفاهيمها تعتمد على نظريات تربوية تثبت نجاحها في مجال ابحاث العلمية وملائمتها مع طبيعة المادة وانسجامها مع قدرات المتعلمين وضمن الوسائل التعليمية المتوفرة والزمن المحدد للوحدة التعليمية .

من هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية بالاجابة على التساؤلات الاتي :

- ما تأثير استخدام إستراتيجية (Cube) في تحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي وتنمية دافع الانجاز الدراسي لدى طلاب مرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية- جامعة صلاح الدين؟

٣-١ أهداف البحث :

الكشف على الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق إستراتيجية (Cube) في تحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي .
الكشف على الفروق بين المجموعات التي تدرس على وفق إستراتيجية (Cube) في تنمية دافع الانجاز الدراسي .

٤-١ فروض البحث :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في دافع الانجاز الدراسي لمادة البحث العلمي .

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: عينة من طلاب السنة الدراسية الثالثة، للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية /جامعة صلاح الدين/اربييل .

١-٥-٢ المجال الزمني : ٢٠١٩/٣/٩ - ٢٠١٩/٥/٢٠ يحدد في

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني: قاعة الدراسات النظرية لكلية التربية الرياضية،جامعة صلاح الدين/أربيل .

١-٦ تحديد المصطلحات:

أستراتيجية المكعب (Cube) :

عبارة عن بناء وتشكيل مكعب سداسي الأوجه كل وجه من الأوجه الستة ينظر الى الموضوع أو المفهوم من جانب معين.(شبنار، ٢٠١١، ص٣٨)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه :

عبارة عن أستراتيجية تعمل على توسيع التفكير التركيبي لدى الطلاب وتجعله مرناً نتيجة رؤية الواسع من جميع الجوانب.

٢ - دافع الانجاز الدراسي : Achievement – Study Motivation : وقد عرفه كل من:

الزيات (٢٠٠٤) بأنه " دافع مركب يحرك سلوك الفرد ويوجهه كي يكون ناجحاً في الانشطة التي تعبر معاييراً للامتياز أو في الانشطة التي تكون محددات أو معايير النجاح والفشل فيها واضحة " . (الزيات ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٧٠)

مجمعي (٢٠٠٦) بأنه " الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل، والحرص على المواقف التنافسية، والحرص على مواقف الإنجاز الخارجية ". (مجمعي ، ٢٠٠٦ ، ص ٤)

- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه :

" حالة داخلية تدفعه إلى الانتباه والاستمرار لموضوع الدرس والإقبال عليه بنشاط موجه، فيه حتى يتحقق التعلم. "

٢-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

٢-١-الدراسات النظرية:

٢-١-١-١-دراسة (شنيار، ٢٠١١)

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستيعاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، اجريت الدراسة في محافظة بغداد-العراق، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ، اختارهم الباحثة بطريقة السحب العشوائي اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وبلغ عددها (٣٠) تلميذ والتي درست وفق الطريقة التقليدية، وكافأت الباحثة بين مجموعتي الدراسة ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد اختبار المفاهيم العلمية، استعملت الباحثة (t-test) كوسيلة احصائية في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية المكعب على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في مادة العلوم في استبقاء المفاهيم العلمية. (شنيار، 2011)

٢-١-٢

دراسة (كريم فخري و زينب حسن، ٢٠١٥)

هدفت الدراسة الى فاعلية استعمال استراتيجية المكعب في تنمية التفكير التركيبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبة، بواقع (٢٩) طالبة للشعبة (أ) و (٢٩) طالبة للشعبة (ج). وقام الباحثان اختيار العينة بطريقة السحب العشوائي اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٢٩) طالب وشعبة (ج) درست وفق الطريقة التجريبية، وكافأت الباحثان بين مجموعتي الدراسة ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثان بأعداد اختبار المفاهيم العلمية، واعتمد الباحثان على اختبار التفكير التركيبي وفقاً لنظرية هاريسون ورامسون والمعرب لدى (حبيب، ١٩٩٥) والذي تكونت من (٣٦) فقرة اختبارية. وتحليل النتائج استعمل الباحثان مربع (كا) (٢) و معامل الارتباط بيرسون) و (t-test) كوسيلة احصائية في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية المكعب على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في مادة الجغرافية.

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (١٢٥) طالبا والذين يمثلون خمسة شعب، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وهم شعبة (C) وواقع (٢٠) طالبا حيث مثلت المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسراتيكية المكعب (Cube)، و شعبة (D) وواقع (٢٠) طالبا المجموعة الضابطة التي درست على وفق طريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرس. وتم التكافؤ بين المجموعتين ببعض المتغيرات هي:(العمر الزمني بالاشهر- الذكاء(اختبار رافن) واطهرت النتائج الى انه لاتوجد فروق معنوية بين المجموعتين في متغيرات التكافؤ وكما موضح في الجدول (١) .

(الجدول رقم ١) يوضح التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات المؤثرة

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	الدلالة
		ع	س	ع	س		
١	العمر الزمني	٢٩٤،٢١	١٠،٩٠	٢٩٠،٤٥	١٥،١٢	٠،٩٩٥	غير معنوي
٢	الذكاء / درجة	27.390	12.233	28.222	12.121	0.876	غير معنوي
٤	دافع الانجاز الدراسي	١٣٤	١٣.٢٠٠	١٣٦	١٤.٣١	١.١٣١	غير معنوي

* قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.١٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) .

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في المتغيرات المحددة ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات

٣-٣ الاجهزة والادوات ووسائل جمع البيانات:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لا بد من تهيئة المستلزمات وكما يأتي :

٣-٤ اعداد الاختبار التحصيلي لمادة البحث العلمي،ملحق الرقم(٢)تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية تمثلت بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين /أربيل والبالغ عددهم (١٠) طالبا. وقد سجل الباحث زمن انتهاء اول طالب من الاجابة وكان (٣٣) دقيقة و اخر طالب (55) دقيقة، ومن اجل تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الزمن المناسب لاكمال الاختبار هو (٤٥) دقيقة .

١ - وصف المقياس:

بالنظر لعدم توفر مقياس يقيس الدافعية للانجاز الدراسي يفى بغرض البحث للعينة المختارة ، فقد قام الباحث باعداد مقياس خاص ، وذلك من أطلع الباحث على مقياس (مزوجة ، ٢٠١١) تمت الإفادة من بعض الفقرات في هذين المقياس، حيث تكون المقياس من (٤٠) فقرة منها (٢٩) فقرة ايجابية و (١١) فقرات سلبية على وفق طريقة (ليكرت) الخماسية ، تكونت الإجابة عن كل فقرة من خمسة بدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، أبداً) وأعطيت الأوزان الآتية لتحويل البدائل إلى رقم كمي لغرض التكميم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية ، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية ، وبإيجاد مجموع الدرجات التي يحصلون عليها باجابتهم على كل فقرة تمثل الدرجة الكلية ، وكان توزيع الفقرات على حسب أرقامها وإتجاهها كما في الجدول الآتي:

جدول (٢)

توزيع فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي على حسب أرقامها واتجاهاتها

الفقرات ذات الاتجاه السلبي	الفقرات ذات الاتجاه الايجابي
٧ ، ١١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ،	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ،
٣٨ ، ٤٠ ،	١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،
	٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ،

٢- الصدق الظاهري :

يتناول هذا النوع من الصدق النظرة الظاهرية للمقياس وتقويمه من قبل الخبراء والمختصين ، لبيان مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس دافع الإنجاز الدراسي ومدى ملاءمته لطلاب مرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تم استبعاد فقرتين فقط وهما فقرة (٣٠) وفقرة (٣٥) كونهما غير صالحتين للقياس وعدلت بعض الفقرات ولهذا أصبح مقياس دافع الإنجاز الدراسي يتكون من (٣٨) فقرة بعد أن تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر .

١- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس دافع الإنجاز الدراسي بناء على عينة البحث ، والعينة الاستطلاعية المكونة من (40) طالباً من طلاب المرحلة الثالثة من خارج عينة البحث ، حيث حسب معامل ثبات مقياس دافع الإنجاز الدراسي في هذا البحث بطريقتين، هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest):

لتطبيق طريقة إعادة الاختبار (معامل الاستقرار) لحساب ثبات الاختبار فقد أعيد تطبيق مقياس دافع الانجاز الدراسي بتاريخ (٢٠١٣/٩/١٦) بعد مرور (١٤) يوماً على طلاب العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة الاتساق الداخلي في مدرسة (مير سليمان بك) وبمعالجة البيانات إحصائياً تم حساب معامل ارتباط (بيرسون - Pearson) بين درجة كل فرد في التطبيق الاول ودرجته في التطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات لمقياس دافع الإنجاز الدراسي بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٨). كما في الجدول الاتي :

جدول (٣)

معامل الثبات لمقياس دافع الانجاز الدراسي بطريقة إعادة الاختبار

المقياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
				ن = ٤٠
دافع الإنجاز الدراسي	التطبيق الأول	١,٣٧٤	١٧,٢١٣	٠,٨٨
	التطبيق الثاني	١,٣٢٩	١٧,٩٨٦	

ب- طريقة ألفا كرونباغ : Cronbach Alpha

أستخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب ثبات الاختبارات ، وذلك لايجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصل على

قيمة معامل ألفا فكانت (٠,٩٣) .

ج- تصحيح المقياس وتطبيقه: بعد إنتهاء الباحث من الإجراءات والإحصاءات للمقياس وفقراته أصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية كما في ملحق (١١) ، وطبق الباحث المقياس على عينة البحث في مدرسة زانكو للبنين ، وتألف المقياس بصورته النهائية من (٣٦) فقرة بعد حذف فقرتين من الصدق الظاهري وسقوط فقرتين لكونها لم تمتلكا قوة تمييز عالٍ وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٣٦) فقرة وبذلك أصبحت أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٨٠) وأدنى درجة يحصل عليها هي (٣٦) .

٣-٦- التجربة الاستطلاعية على وفق إستراتيجية (Cube):

قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق إستراتيجية (Cube): في يوم الثلاثاء الموافق ٦ / ٣ / ٢٠١٩ على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين في مجموعة البحث المكونة من (٣٠) طالبا من المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة صلاح الدين/ أربيل وذلك للتعرف على اهم المعوقات والملاحظات التي قد تواجه إستراتيجية (Cube)

وكانت التجربة للاغراض الآتية :

التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الدرس على وفق إستراتيجية (Cube) ووضع الحلول المناسبة لها عند تنفيذ التجربة.

التأكد من الوقت المستغرق في إستراتيجية (Cube) لكل جانب من جوانب النظري والعملي.

التأكد من الوقت المستغرق في تطبيق إستراتيجية (Cube).

٣-٧ إجراءات التجربة الرئيسية:

تم تدريس المجموعة التجريبية التي درست على وفق أستراتيجية المكعب (Cube) ، والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة المتبعة من قبل المدرس المادة العلمية المقررة للفصل الدراسي للسنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة صلاح الدين لمادة البحث العلمي وهي (مناهج البحث العلمي) للفترة ٢٠١٩/٣/٩ ولغاية ٢٠١٩/ 5 / ٢٠ حيث قام مدرس المادة* بالتدريس للمجموعتين و بواقع (ثمانية وحدات تعليمية) لكل مجموعة (ملحق ٣) وبعد الانتهاء من التجربة حسب شكل الرقم (١) تم اجراء اختبار التحصيل المعرفي للمادة التعليمية وهي(أساليب ومناهج البحث العلمي) ملحق(٤)مفتاح الأجوبية وكذلك تم قياس اختبار دافع الانجاز الدراسي ملحق(١).

الوسائل الإحصائية:

أستخدم الباحث نظام المعالجة الإحصائية (SPSS) لإستخراج النتائج بالوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار T.test

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها على وفق فرضيات البحث الخاصة بكل متغير من متغيرات البحث وكالاتي

-:

٤-١ النتائج الخاصة بمتغير التحصيل المعرفي:-

فيما يأتي عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة وتبعاً للفرضية

الخاصة بالتحصيل المعرفي وعلى النحو الآتي:-

الفرضية الأولى

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية في تحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الإحصائية بين متوسطات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

يبين دلالة الفروق لاختبار التحصيل المعرفي (البعدي) ولمجموعتي البحث الدرجة الكلية للأختبار (٢٠) درجة

الدلالة	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	
		ع ±	س-	ع ±	س-		
معنوي	٣,٠٢	٣,١١	١٥,٥٦	٢,٨٨	١٣,١٨	التحصيل المعرفي	-١

* قيمة(ت) الجدولية أمام درجة حرية (١٨) عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ تساوي (٢.١٠).

يتضح من الجدول (٤) ما يأتي:-

ان قيمة(ت) المحتسبة لاختبار (التحصيل المعرفي) بين مجموعتي الضابطة والتجريبية (٣,٠٢*)، في حين قيمة(ت) الجدولية أمام درجة حرية (١٨) تحت نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ بإتجاهين تساوي (٢.١٠)، ولما كانت القيمة المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الإختبار البعدي، ومن مراجعة الأوساط الحسابية للفروق يتضح أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية على وفق برنامج إستراتيجية (Cube).

وقد يعزو ذلك الى فاعلية استخدام إستراتيجية (Cube) حيث ينمي روح التعلم التعاوني لدى الطلبة ويجعل لهم محورا للعملية التعليمية، وانها وسيلة لتطوير نمو الاجتماعي من خلال القدرة على التعبير والتمييز والتدريب والمناقشة، فضلا عن كونها اسلوبا تملأ جو الدرس بالحوية وتبعده الملل ولكي يعطي المدرس الحرية في، و إتاحة الفرصة لها للدراسة بالسرعة التي تناسبها في التعلم وإعطائها الحرية للسير في تعلمها وحسب سرعتها وقدرتها وتقييمها الذاتي ومباشرتها لتعلمها بنفسها دون قيد أو توتر. ويشير (الحيلة، ١٩٩٩) ان تم تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الاداء العام للطلبة يتحسن كثيرا. (الحيلة، ١٩٩٩، ص ٦٤) .

الفرضية الثانية

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتي البحث في تنمية دافع الانجاز الدراسي مادة البحث العلمي كورس الثاني.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروقات الاحصائية بين المجموعتين في الاختبار دافع الانجاز الدراسي نحو مادة البحث العلمي كورس الثاني. والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لعينة التقنين، لنتمية دافع الانجاز الدراسي لدى المجموعتين.

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
معنوية	٢.٠٠٣	٧.٢٢	١٠.٩١	١٢٢	٢٠	المجموعة الضابطة
			٨.٦٠	١٤١	٢٠	المجموعة التجريبية

* معنوية عند نسبة الخطأ (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٥) ان الوسطين الحسابيين لمتغير البحث (دافع الانجاز الدراسي نحو مادة البحث العلمي - كورس الثاني) لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين للسنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩) في التجربة الرئيسة (تطبيق المقياس دافع الانجاز الدراسي نحو مادة البحث العلمي - كورس الثاني) حسب متغير (طلبة) جاءتا على التوالي (١٢٢ - ١٤١) وانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (١٠.٩١ - ٨.٦٠)

يعزو الباحث السبب الى المنهج الذي طبقه مدرس المادة وكيفية تعامله مع الوسائل التعليمية وكيفية توضيح العبارات من جهة، ومن جهة الاخرى، تطبيق منهج على شكل مكعب أثرعلى دافع الانجازالدراسي لطلبة .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

٣. تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق (استراتيجيية المكعب (Cube) على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي - كورس الثاني.

٤. تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق (استراتيجيية المكعب (Cube) على المجموعة الضابطة في دافع الانجاز الدراسي نحو مادة البحث العلمي - كورس الثاني.

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بالآتي:

١. أجرى دراسات مشابهة، للتعرف على أهمية استراتيجية المكعب (Cube) لدى طلبة المراحل اخرى لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ونحو الدروس الأخرى.
٢. التقييم الدوري والمستمر دافع الانجاز الدراسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو الدرس البحث العلمي والدروس الأخرى.

المصادر

١. إريك جنسن (٢٠٠١): كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعليم؟، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٢. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٣. ربيع ، هادي مشعان (د.ت). دراسة في دافع الانجاز الدراسي ، مجلة الباحث ، العدد (3) السنة الثالثة.
٤. العياصرة ، وليد رفيق (٢٠١١). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٥.
٦. الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٤). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، القاهرة .
٧. سميرة محمود الشerman (٢٠٠٦): "أثر التدريس باستخدام طريقة مكارثي في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
٨. مجمي ، علي بن محمد مرعي (٢٠٠٦). دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الاكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان.
- ٩.
١٠. كبيسي ، عبدالواحد حمد (٢٠٠٧). القياس والتقويم: تجديديات و مناقشات ، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

الملحق الرقم (١)

أراء الخبراء في مقياس دافع الانجاز الدراسي

الأستاذ الفاضل المحترم
تحية طيبة...

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم (تأثير التدريس على وفق إستراتيجية Cube) في تحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي وتنمية دافع الانجاز الدراسي). ولغرض تحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإعداد مقياس لقياس دافع الإنجاز الدراسي وبالاعتماد على الاديبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع.
ولكونكم من ذوي الخبرة في هذا المجال يتقدم الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية راجياً إبداء الرأي حول مدى صلاحية استخدامه للعينة وذلك من خلال وضع علامة (√) في الحقل المناسب أمام كل فقرة إذا كانت صالحة أو غير صالحة أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح أن امكن.

والمقصود بدافع الانجاز الدراسي هو (عملية النزوع لأداء المهمات الدراسية بصورة جيدة). (ربيع ، د.ت ، ص ٣٢)

علماً أن بدائل المقياس هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، أبداً).

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

أ.م.د. فرهاد على مصطفى

رقم	العبارات	صالحة	غير صالحة	قابلة لتعديل
١	لديّ القدرة على حل ما يصعب على الطلبة الاخرين حله.			
٢	أستعمل أوقات فراغي في الدراسة.			
٣	أرغب في إنجاز المهام المدرسية التي تحتاج إلى تفكير عميق.			
٤	لديّ القدرة على مواجهة صعوبات المنهج الدراسي .			
٥	أسعى لأكون دائما في مستوى الطلبة المتفوقين في المدرسة .			
٦	يؤلمني الحصول على درجة أقل مما كنت أتوقع في الامتحان .			
٧	أفضل أن أدع الاشياء تحدث دون التفكير بكيفية حدوثها.			
٨	أهتم كثيرا بتعلم طرق جديدة لحل الواجبات المدرسية.			
٩	أستمتع بالافكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة .			
١٠	أنا مخلص في أغلب شؤون دراستي.			
١١	أشعر بأن غالبية المواد الدراسية المقررة مملة .			
١٢	أفضل الخوض في الاسئلة الصعبة التي تحتاج إلى تفكير .			
١٣	أراجع باستمرار لما أنجزته اليوم في المدرسة.			
١٤	يؤلمني عدم رضا المدرسين عن تحصيلي الدراسي .			
١٥	لديّ رغبة شديدة للإستفسار عن المواضيع المتعلقة بالدراسة.			
١٦	أجعل الطلبة الانكفاء أصدقائي.			
١٧	أطلع على ما يجري من تطورات علمية و ثقافية .			
١٨	أنا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي .			
١٩	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معارفي ومهاراتي الدراسية.			
٢٠	أحاول بذل قصارى جهدي لفهم الموضوعات الدراسية .			
٢١	شعوري بالحاجة لتطوير نفسي يدفعني إلى الجد و المثابرة في الدروس.			

			٢٢	يهمني ما أبذله من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح في الدراسة.
			٢٣	أحب النشاط والعمل داخل الصف.
			٢٤	أركز اهتمامي على شرح الاستاذ أثناء الدرس .
			٢٥	أجد صعوبة في التفكير في المسائل الجديدة غير المألوفة.
			٢٦	أشعر بارتياح بعد حل واجب يحتاج إلى تفكير عميق.
			٢٧	أحب المدرسة عندما لا يكون فيها امتحانات و واجبات منزلية .
			٢٨	أفكر بطريقة أفضل عندما أكون مع الزملاء المتفوقين.
			٢٩	أشعر بالخوف عندما يكون لدى امتحان .
			٣٠	ان كثرة تفكيري في إنجاز المهام الدراسية يدفعني إلى ارتكاب الاخطاء.
			٣١	يصيبني الملل من قراءة الكتب المقررة .
			٣٢	أشعر أن زملائي يحترمون آرائي وأفكاري في الصف.
			٣٣	أستطيع التفوق في كثير من الدروس .
			٣٤	أشعر بالراحة عندما تأتي العطلة .
			٣٥	أستطيع تحمل مسؤوليات الدراسة.
			٣٦	المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة .
			٣٧	أعتمد على نفسي فقط عند إنجاز الواجبات الدراسية.
			٣٨	أطلب المساعدة عند دراسة أي موضوع دراسي .

ملحق الرقم (٢) الاختبار التحصيلي

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب

الاختبار الذي بين يديك مكون من (٢٠) سؤالاً لكل سؤال اربع اجابات واحدة منها صحيحة، اكتب الحرف الذي يدل على الاجابة الصحيحة على

ورقة الاجابة لديك كما في المثال في ادناه والزمن المخصص للاختبار هو (٤٥) دقيقة .

مثال:

هو تخمين مؤقت لحل المشكلة :

أ. منهج ب. الاهداف ج. - الفرض د. مشكلة البحث

فقرات الاختبار التحصيلي

ت	الفقرات
١.	يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة وحجمها ودرجتها ارتباطها مع غيرها من الظواهر الاخرى : أ. المنهج الوصفي ب. المنهج التجريبي ج. المنهج التاريخي د. المنهج الاستدلالي
٢.	يعد المسح جزء من المنهج : أ. الاستدلالي ب. التاريخي ج. التجريبي د. الوصفي
٣.	تحديد أفراد المجتمع الاصيل للبحث وهي من خطوات اختيار ن ضروري وضع التعريفات المصطلحات العلمية في الباب : أ. المشكلة ب. الفرضية ج. العينة د. الاهداف
٤.	يمكن استخدامها عندما تكون العينة من الآمين أو من صغار السن : أ. الاستبانة ب. المقابلة ج. الملاحظة د. الاختبار
٥.	الملاحظة التي تتم من قبل الملاحظ دون اي علم من قبل الملاحظين تسمى ب: أ. الملاحظة بدون المشاركة ب. الملاحظة بالمشاركة ج. الملاحظة الرسمية د. الملاحظة غير الرسمية

٠٦	صفات الاختبار الجيد: أ. الموضوعية ب. الفرضية ج. الملاحظة د. المقابلة
٠٧	الاختبار الذي يقيس موضوع الاختبار من اجلل قياسه تسمى ب: أ. الملاحظة ب. العينة ج. الصدق د. الاستبانة
٠٨	الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة: أ. الصدق ب. الصدق الظاهري ج. الملاحظة د. الثبات
٠٩	تحليل العمل تستخدم في المنهج: أ. التحريبي ب. الوصفي ج. التاريخي د. الاستدلالي
٠١٠	يتكون انواع المصادر والمراجع من الكتب والموسوعات والقواميس و : أ.الدوريات ب. المحاضرات ج. المؤتمرات د. سيمينارات
٠١١	هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكليا للكل . أ. العينة ب. الاستبانة ج. المقابلة د. الملاحظة
٠١٢	تحديد مجتمع البحث الاصلي من خطوات تحديد. أ. المقابلة ب. المنهج ج. الدراسة د.العينة
٠١٣	الاقتصاد في التكاليف والوقت والجهد البشري من مزايا . أ. الاستبيان ب. الملاحظة ج. العينة د.الاستدلال

٠١٤	مصطلح (الاستبيان) مرادفها بلغة الانكليزية هي : أ. The Questioner ب. Research Problem ج. Definition of terms د. Hypotheses
٠١٥	مصطلح (المقابلة) مرادفها بلغة الانكليزية هي : أ. The Interview ب. Indexes ج. Research Scopes د. Research Objectives
٠١٦	مصطلح (الدوريات) مرادفها الانكليزية هي : أ. Definition of terms ب. Research Problem ج - periodicals د. Modem
٠١٧	تستخدم في حالة الإشارة الى مصدر(كتاب،دورية،.....)ثم الاقتباس منه. أ. الهوامش ب. المصادر ج. الاقتباس. د. الدوريات

١٨.	في حالة تطبيق المنهج التجريبي لابد من تحديد المتغير. أ. المفرد ب. المستقل ج. الزوج د. العلمي
١٩.	من عيوبها فعادة ماتكون مكلفة من حيث الوقت والجهد والإعداد . أ. الاستبيان ب. الملاحظة ج. المصادر د. المقابلة
٢٠.	تكون الاستجابة عليه مقيدة ،ويشجع المستجيبين على الإجابة عليه. أ. الاستبيان المفتوح ب. الاستبيان المغلق ج. الاستبيان المغلق المفتوح د. الاستبيان المصور

ملحق الرقم (3)

البرنامج التعليمي تراكيب (Cube)

أ نموذج لخطة الدرس لمادة البحث العلمي بأستخدام تراكيب (Cube)

الزمن: ٩٠ دقيقة

الوحدة التعليمية: الاولى

عدد الطلاب: 20

المرحلة: الثالثة

الهدف التعليمي: أن يتعلم الطلاب كيفية أعداد اطار البحث على وفق تراكيب (Cube)

الهدف السلوكي: أن يعد الطلبة اطار البحث المكون من باب الاول بصورة واضحة.

الملاحظات	الفعاليات	الزمن	أقسام الرئيسية للخطة	
تسجيل الغيابات	<ul style="list-style-type: none"> - كتابة عنوان الرئيسي وسط السبورة. - تنظيم الطلاب الى مجموعات صغيرة. - ربط درس جديد بالخبرات التي تعلمها في المحاضرة السابقة. 	١٠ د	المقدمة	التمهيدي
إعطاء الفرصة للطلاب للتحدث لمدة زمنية محددة على أن يستمع له الزملاء الآخرون ومن ثم يتبادلون الأدوار	<ul style="list-style-type: none"> - وصف خطوات مناهج البحث العلمي. - المقارنة بين مناهج البحث العلمي. - الارتباط بين المناهج البحث العلمي. - التحليل مناهج البحث العلمي. 	١٠ د	اعطاء نماذج تعريفية والمصطلحات	النشاط التعليمي
تستمر عملية توجيه الأسئلة والحصول على الأجوبة.	<ul style="list-style-type: none"> - يتبادل الطلاب أدوارهم في الإجابة والحل شفهيًا (مناهج البحث العلمي) - يتبادل الطلاب أدوارهم في الإجابة والحل والكتابة (مناهج البحث العلمي) 	20 د	يطرح المدرس مشكلة بطريقة <u>التناهيّة الزمنية</u>	
	<ul style="list-style-type: none"> - وصف خطوات منهج الوصفي والتجريبي. - المقارنة بين منهج التجريبي والتاريخي. - الارتباط بين المنهج الوصفي والتاريخي. 	٢٠ د	يحدد المدرس	

	التحليل منهج الوصفي بالاسلوب المسحي. يأخذ الطلاب دورهم في تمرير ورقة أو مشروع وكل منهم يكتب سؤال واحدة ومساهمة واحدة لبحث عن (مناهج البحث العلمي) حسب التحويل والبرهان	د ١٠	مهمة يكون لها أكثر من هدف للتحويل والبرهان	
مقارنة بين الاهداف الرئيسية للمشكلة البحث	مقابلة الفريق ويتم من خلالها إجراء مقابلة مع كل طالب في الفريق بالدور مع زميله أعطى واجب بيتي للطلاب بتقديم أنموذج من الخطة الدرس.	د ١٥		التطبيق التقويم
أعادة والادوات الى أماكنهم	الانصراف.	د ٥		الختامي

ملحق الرقم (٤)

مفتاح الإجابات الصحيحة عن الاختبار التحصيلي

ت	حرف الاجابة الصحيحة	ت	حرف الاجابة الصحيحة
-١	أ	-١١	أ
-٢	د	-١٢	ب
-٣	ج	-١٣	ج
-٤	ب	-١٤	أ
-٥	أ	-١٥	ج
-٦	أ	-١٦	ج
-٧	ج	-١٧	أ
-٨	د	-١٨	ب
-٩	ب	-١٩	د
-١٠	أ	٢٠	ب

Abstract

The Impact of Using the Cube Strategy in Development of Achievement-Study Motivation in Scientific Research Subject

Farhad. A. Mustafa

farhad.mustafa@su.edu.krd

University of Salahaddin - College of Physical Education & Sport Sciences

The research aims at the Using the Cube Strategy in Development of Achievement-Study Motivation in Scientific Research Subject.

Effectiveness in achievement and it and tradition Study Motivation nal methods,

The researcher used the experimental method as its nature of the research, pre and posttest Have conducted on a sample from the third-year students the of College of Physical Education & Sport Sciences at Salahaddin university for the year 2018-2019. These students were chosen from the students, total research amount which reached to (125) students, divided into four classes. After excluding the students who left the study, the sample reached (40) students, and these were divided into two experimental groups and the control group numbering (20) for each, where the experimental group has been taught by the Using the Cube Strategy in Development of Achievement, while the control group has been taught according to the traditional method. There are no significant statistical differences at (0.05) level between students mean of the average achievement of students in the experimental group and those of the control group in achievement test.

There are no significant statistical differences at (0.05) level between the mean average scores of the cognitive and it scale of exp Study Motivation group and control group in post- apply.

The researchers suggested the following:

the researcher has concluded a number of recommendations and suggestions which have implied the necessity of using the two teaching Using the Cube Strategy Scientific Research Subject of insects, in addition to making similar future research by using other variables like the indicative thinking and others

